

## برنامج قائم على الخبر المصور لتنمية مهارة التعبير عن الرأي لدى طفل الروضة اعداد

الباحثة / مى محمد محمود امين<sup>١</sup>

### مستخلص الدراسة

يهدف البحث الحالي الى :التحقق من فاعلية برنامج قائم على الخبر المصور لتنمية مهارة التعبير عن الرأي؟ وتكونت عينة البحث من مجموعتين عددهم ٦٠ طفل وطفله ، المجموعة الضابطة ٣٠ والمجموعة التجريبية ٣٠ .واعتمدالبحث على المنهج الشبه تجريبيى التصميم ذو المجموعتين واستخدمت الباحثة مجموعة من الادوات : منها اختبار ذكاء الأطفال (إجلال سري، ١٩٨٨) ،مقياس مفهوم "التعبير عن الرأي المصور" لطفل الروضة. (إعداد/ الباحثة) ، برنامج قائم على الخبر المصور (إعداد الباحثة) ،واسفرت النتائج عن تحقيق فاعليه برنامج قائم على الخبر المصور لتنمية مهارة التعبير عن الرأي لدى طفل الروضة

الكلمات المفتاحية

برنامج /الخبر المصور/ التعبير عن الرأي

### A program based on photo news to develop the skill of expressing opinions among kindergarten children

#### Study abstract

The current research aims to: Verify the effectiveness of a program based on photo news to develop the skill of expressing opinion? The research sample consisted of two groups of 60 male and female children, the control group 30 and the experimental group 30. The research relied on a quasi-experimental approach, a two-group design, and the researcher used a set of tools: including a children's intelligence test (Ijlal Sari, (1988), a measure of the concept of expressing an opinion in pictures for kindergarten children (prepared by the researcher), a program based on the picture news, prepared by the researcher). The results resulted in achieving the effectiveness of a program based on photo news to develop the skill of expressing opinions among kindergarten children.

key words

Program / Illustrated News / Expressing Opinion

<sup>١</sup> باحثة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

## مقدمة:

اهتمت الأديان السماوية اهتمامًا بالغًا بالطفولة والأطفال من حيث النشأة والتربية، وجعلت الأديان لهؤلاء الأطفال حقوقًا على المجتمع أن يؤديها ويحترمها، فأطفال اليوم هم أجيال المستقبل لذلك يجب على المجتمع أن يهيئ لهم المناخ المناسب لتنشئتهم لأن الطفل يولد وعقله صفحة بيضاء يسجل فيها المجتمع ما يشاء.

الأطفال بصفة عامة وطفل الروضة بصفة خاصة داخل مجتمعهم لهم حقوق لا بد أن يتمتعوا بها، منها أن يكون له الحق في الاسم والجنسية، وحق بأن يكون له رابطة قوية بينه وبين أبيه، وحق في اللعب والتسلية، وحق التعليم وحسن التعامل، والحق في الضمان الاجتماعي، والحق في التعبير عن الرأي بحرية في المجتمع الداخلي والخارجي.

وفي مرحلة الطفولة يفهم الأطفال اللغة أكثر مما يتحدثون بها وفي السنوات التي تتفجر مهارات اللغة للطفل الصغير هي ما بين الثالثة والخامسة من العمر،<sup>١</sup> ومع اندماجهم مع أقرانهم واستماعهم إلى الكبار وتفاعلهم بالمحادثات وغيرها تنمو لديهم اللغة وتزداد.

والتعبير هو وسيلة لنقل الأفكار والمشاعر والأراء بين الأفراد والجماعات وبين المعلمة والأطفال وهو حاجة ملحة من حاجات الطفل وإشباع تلك الحاجة أمر ضروري لخلق كائن متوازن لديه خيال مبدع، مستقل قادر على التكيف مع عالم دائم التطور يحيا فيه الطفل.

وقد أثبتت الدراسات بأن الأطفال يتعرضون لوسائل الإعلام الموجهة إلى الراشدين أكثر من وسائل الإعلام الموجهة إليهم لذا فإن إعلام الراشدين له موحياته في الأطفال مثلما أن إعلام الأطفال له موحيات الطفولة.<sup>(٣)</sup>

وقد أشارت بعض الدراسات والأبحاث إلى دور الإعلام في الخبرات الاجتماعية وزيادة التفاعل مع الآخرين مثلما دعا إليه (باربر وويلسون، ٢٠٠٨)<sup>(٤)</sup> فمن خلاله أيد المرشدون التعبير عن الذات للأطفال من خلال إخضاع وسائل الإعلام و ساهم جنسن جنيفر (٢٠١٤) Jensen Jennifer في المشاركة النشطة للأطفال وناقش الحالة المتغيرة للإنتاج والمعرفة والاتصالات في عالم وسائل الإعلام الجديدة و معالجة محو الأمية في السياق التعليمي المتغير.<sup>(٥)</sup>

يقوم الإعلام بدور جوهري بارز في تكوين الرأي العام من خلال أجهزته العديدة المؤثرة مثل الصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والكتب ومواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر من أهم وسائل الإتصال بال جماهير.

<sup>١</sup> Sternloisw(2001)literature and the youngchild(partone)ages(3-6)  
أميمة عمور وآخرون (٢٠٠٦) الرعاية الأسرية والمؤسسية للأطفال، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.

(٢)هادى نعمان الهتمي "الإعلام والطفولة"، عمان، ط١، ص١٠، ٢٠٠٨.

<sup>(٤)</sup>Wilson, Barbara J. , Future of Children, v18 n1 p87-118 Spr 2008

<sup>(٥)</sup>Jenson, Jennifer; Daye, Negin; Fisher, Stephanie: Learning, Media and Technology, v39 n2 p215-228 2014

وفى ضوء ما سبق وجدت الباحثة أن هناك حاجة ملحة لاكتساب مهارة التعبير عن الرأي من خلال الخبر المصور .

### مشكلة الدراسة:

بدأ الإحساس بالمشكلة من خلال عمل الباحثة فى مجال رياض الأطفال وملاحظتها لهم وجدت أن بعض منهم يعانون من صعوبة التحدث مع الآخرين ، وليس لديهم القدرة على تحمل المسؤولية وحل المشكلات وليس لديهم معلومات كافية عن مجتمعهم ، مما دفع الباحثة إلى الإطلاع على الطرق والإستراتيجيات التى يمكن من خلالها تنمية التعبير عن الرأي لدى هؤلاء الأطفال ، مما يحقق له التوافق مع أقرانه فى الروضة ،ويساعد على النمو السليم نفسيا واجتماعيا ،ويجعله يشعر بالرضا والثقة بالنفس .

وقامت الباحثة بعمل استطلاع رأي لبعض معلمات الروضة حول مدى تقديمهن لأنشطة التعبير عن الرأي حيث أكدن معلمات الروضة على وجود قصور فى تقديم مثل هذه الأنشطة لضعف الموارد المادية بالروضات والمعامل التى تساعد على إجراء مثل هذه الأنشطة.

ولاحظت الباحثة أيضاً من خلال إجراء مقابلات مع بعض الأمهات لأطفال الروضة افتقار الروضة لأي من أنشطة التعبير عن الرأي حيث أكدن الأمهات على عدم اهتمام الروضة بالأنشطة التى تساعد على تنمية التعبير عن الرأي .

وقد لاحظت الباحثة فى فيديو عُرض بأحد البرامج الإخبارية خلال الانتخابات، سأل المذيع إحدى النساء عن سبب نزولها للانتخابات، وكان بخلفها طفلاً يحاول أن يعبر عن رأيه، ولكن المذيع تجاهل الطفل فكيف نريد بناء وطن قائم على الديمقراطية ونحن نتجاهل طبقة بعينها من خلال الآباء والإعلام والمجتمع.

### وبناءً عليه تحددت مشكلة الدراسة:

ما فاعلية برنامج قائم على الخبر المصور لتنمية مهارة التعبير عن الرأي؟

- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- ١- المساهمة فى توضيح أهمية تنمية مهارة التعبير عن الرأي لدى الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها البالغ فى تكوين شخصية فعالة وذات أثر داخل المجتمع فى المستقبل.
- ٢- التركيز على تقديم طريقة مناسبة ومحبة للأطفال للقائمين على تربية ورعاية الأطفال داخل المؤسسات التعليمية.
- ٣- التركيز على ضرورة تخصيص وقت داخل الروضات لمشاهدة الخبر ومناقشته والتعرف على آراء كل طفل على حدة

## أهداف الدراسة:

- ١- التحقق من فاعلية برنامج قائم على الخبر المصور في اكتساب مهارة التعبير عن الرأي لطفل الروضة وذلك من خلال:
- ٢- تحديد مكونات أو أبعاد التعبير عن الرأي المناسبة لطفل الروضة.
- ٣- تصميم برنامج قائم على الخبر المصور في اكتساب مهارة التعبير عن الرأي لطفل الروضة.

## - مصطلحات الدراسة:

وقد عرفت الباحثة إجرائيًا.

**الخبر المصور:** نموذج لنظام ما يبسط عناصر العالم الواقع ويمكن توفيره في حجرة النشاط ويعطي نتائج مشابهة لما يمكن تطبيقه في الواقع العملي ويهدف لإكساب مهارة التعبير عن الرأي.

**مهارة التعبير عن الرأي:** هي القدرة على التعبير عن مواقف والأحداث وإعطاء آراء مبنية على البيانات والمعلومات التي يتم تجميعها وعرضها بشكل واضح.

**مهارة التعبير عن الرأي للبعد الثقافي:** قدرة الطفل على التعبير عن رأيه في المعلومات المعروضة عليه من عادات وتقاليد ومقارنتها بمجتمعه وتأكيد ما هو إيجابي ونقد ما هو سلبي.

## مهارة التعبير عن الرأي للبعد الاجتماعي:

قدرة ومهارة الطفل في التعبير عن رأيه للمفاهيم والمعتقدات الشائعة لدى الأفراد في بيئتهم الاجتماعية.

**برنامج قائم الخبر المصور:** هو برنامج قائم على مجموعة نماذج الأخبار المصورة المبسطة لرياض الأطفال في البعد (البعد الثقافي و الاجتماعي).

## الإطار النظري ودراسات سابقة:

ويشتمل على مايلي:

يمثل الإعلام عنصرًا مؤثرًا في حياة المجتمعات باعتباره الناشر، والمروج الأساسي للفكر والثقافة، ويسهم بفاعلية في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي للأفراد إلى جانب الأسرة والمؤسسات التعليمية والمؤسسات المدنية؛ بل إنه في كثير من دول العالم أحد منتجي الثقافة عن طريق التفاعل والتأثير الإنساني المتبادل، وفي السنوات الأخيرة اكتسبت وسائل الإعلام باختلافها، أبعادًا جديدة زادت من قوة تأثيره على الأفراد والجماعات وهو ما أشار إليه باتريك (Patrick undende)<sup>(١)</sup> (٢٠١١) بدور الإعلام في توعية الأفراد كما أضاف إلى ذلك أن الإعلام باعتباره مؤسسة اجتماعية هامة في المجتمعات البشرية يحمل مضامين اقتصادية، وسياسية، وأيديولوجية إن لم

(<sup>١</sup>)Patric udende:massemedia,political awareness and voting behavior in the Nigerians presidential election,theafriican council for communication education'acce'nigeria,from20th-22and sep,2011

تكن لها القدرة على ترسيخ ثقافة المجتمع وهويته، فإنها تؤدي إلى تزييف الوعي وإفساد العقول وهو ما أكدته دراسة أحمد محمد عبد الله (١) ٢٠٠٧، ودراسة أميرة سمير (٢) (٢٠٠٩)، ودراسة راي شو (ray show, ٢٠٠٧) (٣)

### مفهوم الخبر

اختلفت تعريفات الخبر لاختلاف أفكار وثقافات واتجاهات وميول وتجارب المعرفين كما اختلفوا في مجال العمل ورؤيتهم لاتجاهاتهم السياسية والرأي العام:

وعرف د. عبد الستار جواد (٢٠٠٢): "الخبر بأنه شيء لا نعرفه من قبل، شيء نسيته أو أنك لم تفهمه" (٤).

ويرى عاطف مطر (٢٠٠٣) الإعلام هو: "العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار، والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة، ومخاطبة عقول الجماهير، وعواطفهم السامية، والارتقاء بهم من خلال تنويرهم، وتنقيفهم لا تخديرهم وخداعهم" (٥).

### وتستخلص الباحثة بأن الخبر:

أ. معلومات عن أحداث أو الأحداث الأخيرة، وخاصة كما ذكرت وسائل الصحف والمواقع الإلكترونية والإذاعة والتلفزيون، وغيرها من أشكال وسائل الإعلام.

ب. وعرض هذه المعلومات، كما هو الحال في الصحف أو على نشرة الأخبار.

وبناء عليه فإن الباحثة تتبنى التعريف الإجرائي للخبر المصور بأنه: هو نموذج لنظام ما يبسط عناصر العالم الواقعي ويمكن توفيره في حجرة النشاط ويعطي نتائج مشابهة لما يمكن تطبيقه في الواقع العملي ويهدف لإكساب مهارة التعبير عن الرأي.

### الخصائص العامة للأخبار:

الخبر كنشاط يومي متصل واحتياج إنساني مستمر منذ بدايته وحتى الآن مر بمراحل عديدة من التطور فمنذ أن كان وسيلة للتسلية والتعارف والتواصل بين المجتمعات، حتى صار مهنة منتظمة ذات عملية إعلامية منظمة تسير وفقاً لنظم ومعايير مهنية اتفق عليها، لاقت جانباً من التطوير المستمر على امتدادها، فإنه

(١) أحمد محمد عبد الله: دور القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى المراهقين، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم إعلام وثقافة الطفل ٢٠٠٧.

(٢) أميرة سمير، دور الأخبار والبرامج الإخبارية في القنوات التلفزيونية المصرية والعربية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الإصلاح السياسي في مصر، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الخامس عشر (الإعلام وقضايا الإصلاح في المجتمعات العربية: الواقع والتحديات، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٢٠٠٩، ص ٥٦٥-٦١٣. Rayshow: political awareness and citizenship, immersive education, isbn1-84393-159-9, 2007.

(٤) عبد الستار جواد - فن كتابة الاخبار - عمان ٢٠٠٢ ص ٤٣.

(٥) عاطف مطر: دور التلفزيون في تشكيل الوعي الاجتماعي لطلاب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة ٢٠٠٣، ص ١١٨.

أي الخبر قد خضع لدراسات وأبحاث كثيرة أهلتها لهذا التطوير وهي عملية علمية يخضع الخبر من خلالها بداية لعملية التقويم وهي عملية تأسيسية يبنى عليها تقديم خبر من الأخبار على ما سواه وتعرف كذلك بالمعايير وتصنف هذه المعايير كالآتي:

### المعايير الصحفية والفنية:

#### ١- خصيصة المحلية أو عنصر المكان

وهو تقديم أخبار الوسط المحيط والانتقال تدريجياً وحسب الأهمية إلى الأخرى الإقليمية منها ثم العالمية حيث يراعي الخبر هنا دائرة الاهتمام الخاص بالنسبة إلى المتلقي.

#### ٢- عنصر الأهمية

وهو اختيار خبر ما على أساس أنه الأهم مقارنة بالأخبار الأخرى وذلك حتى يكون جديراً بالنشر أو البث وتظهر الأهمية كذلك في شكل تناول الخبر وإبرازه بطريقة معينة باستخدام وسائل وأساليب الإخراج المختلفة.

#### ٣- عنصر التشويق ويسمى أحياناً بعنصر الغرابة أو الإثارة

ويعني هذا العنصر أن يكون ببعض الأخبار ما يدفع المتلقي إلى متابعتها من أمور تجذب أنظارهم وتداعب مخيلتهم ويكون لها وقع السحر في نفوسهم.

#### ٤- عنصر سياسة الوسيلة الإعلامية أو توجهها

ويعد هذا من أهم العناصر أو معايير اختيار الخبر وذلك في مطابقته لتوجه أو سياسة الوسيلة الإعلامية واستبعاد ما قد يتعارض مع هذه السياسة أو التوجه من أخبار أو عدم التركيز عليها أو وضعها في آخر النشرات الإخبارية<sup>(١)</sup>.

### المعايير الإنسانية:

تخاطب هذه المعايير مراكز الاهتمام البشري وتداعب الإحساس وبعض الغرائز الإنسانية وذلك من زاوية إعلامية دون تهيج أو تلاعب ومن عناصرها:

١- **الدراما أو المسرحية** وبث أخبار تمس مراكز الاهتمام لدى الإنسان مرتكزاً في ذلك على النظرية القديمة التي تقول "إن الحياة ما هي إلا مسرح كبير"، وبالتالي فإن الناس يمثلون في هذا المسرح على اختلاف أنواعهم وميولهم وانتماءاتهم، عليه فإن وسائل الإعلام تقوم بتسجيل وقائع هذه المسرحية وما يحيط بها من غرابة أو غموض أو صراع والمرتبطة في أحيان كثيرة بالشخصيات المشهورة ذات الاهتمام الشعبي.

#### ٢- الحيادية أو الموضوعية:

(١) محمود أدهم "فن الخبر"، الدار البيضاء للطباعة، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٥٦٦-٥٤١.

وهما الامتحان الحقيقي والدليل الملموس على نجاح الوسيلة الإعلامية وشجاعتها واحترامها لقواعد مهنتها حيث إن قيام الوسيلة بتقديم الأخبار المختلفة والمتنوعة على كل الأحداث والقضايا والموضوعات ذات الاهتمام دون الركون إلى أي مؤثر خارجي يعد أمراً بالغ الأهمية في تحقيق معادلة الإعلام السهلة والصعبة في آن واحد، فهي سهلة لكونها مجرد مادة إعلامية إخبارية ذات مضمون رسالي من المرسل إلى المتلقي العادي وصعبة كذلك في مدى التأثير الذي يمكن أن تحدثه فحوى ومضمون هذه المادة الإخبارية<sup>(١)</sup>.

**الوسيلة الإعلامية:** أو توجهها ويعد هذا من أهم عناصر أو خصائص الخبر في مطابقته لتوجه أو سياسة الوسيلة الإعلامية واستبعادها ما قد يتعارض مع هذه السياسة أو التوجه من أخبار أو عدم التركيز عليها أو وضعها في آخر النشرات الإخبارية<sup>(٢)</sup>.

### التعبير عن الرأي لدى طفل الروضة

تعد حرية الرأي والتعبير جزءاً لا يتجزأ من المفهوم العام لموضوع الحرية، وتعد كذلك مسألة من أساسيات حياة الفرد ككل، مثل المأكل والمسكن والماء والدواء، ومن ثم فإن غياب أيٍّ منها سيخلق خللاً في منظومة الحياة الطبيعية للفرد.<sup>٣</sup>

فإن حرية التعبير هي أصل جميع الحريات التي تتصل بإبداء الآراء والأخبار والمعلومات وتلقيها والتعبير عنها بكل الوسائل ولذلك تندرج تحت راية حرية التعبير حزمة من الحريات الأخرى ذات الصلة كحرية الصحافة وحرية الإعلام وحرية تداول المعلومات والحرية الأكاديمية وحرية الإبداع والحريات الرقمية والحق في الإضراب والحق في التجمع (التظاهر والاعتصام...) والحق في التنظيم، وممارسة هذه الحريات يتوقف على كفالة حرية التعبير ابتداءً، نظراً لأنها الحرية الأصل، التي إن انتقصت امتد هذا الانتقاص إلى سائر المنظومة سائلة البيان، وحمايتها بموجب الدستور تعني أيضاً لهذه الحريات<sup>٤</sup>.

- كما تعد حرية الرأي والتعبير حقاً من حقوق الإنسان، حيث نصت المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها، وإذاعتها بأي وسيلة كانت، دون تقييد بالحدود الجغرافية"<sup>٥</sup>.

وعرفتها هديل مالك ونضال عباس (٢٠١٢) <sup>١</sup> بأي وسيلة كانت دون التقييد بالحدود الجغرافية، وبأي شكل سواء كانت مكتوبة أو شفوية أو مطبوعة وبأي وسيلة يختارها الشخص.

(١) محمد عبد الحميد "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، عالم الكتب، ٢٠٠٤، ص ١٧٩.

(٢) محمود أدهم: "فن الخبر"، الدار البيضاء للطباعة، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٥٥٦.

(٣) محي محمد مسعد "حقوق الإنسان، دراسة تحليلية مقارنة"، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٦، ص ١٢.

(٤) أحمد عزت "حريات التعبير والدستور الجديد"، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، أبريل ٢٠١٢، ص ٤.

(٥) مصطفى فهمي "حرية الرأي والتعبير"، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، ٢٠١٢، ص ٥.

وعرفها الهيئتم (٢٠١٣)<sup>٢</sup> باعتبارها الحرية في التعبير عن الأفكار والآراء عن طريق الكلام والكتابة وعمل فني دون رقابة وقيود حكومية بشرط أن لا تمثل طريقة ومضمون الأفكار والآراء ما يمكن اعتباره خرقاً لقوانين وأعراف الدولة أو المجموعة التي سمحت بحرية التعبير».

وعرفها أحمد الحميدى السيار (٢٠١٤)<sup>٣</sup> بأنها: التعبير عن الأفكار والآراء تحدثاً أو كتابةً أو عبر عمل فني بدون رقابة أو قيود بشرط أن لا يمثل طريقة ومضمون الأفكار أو الآراء ما يمكن اعتباره خرقاً لقوانين وأعراف الدول ولحدود حرية الرأي والتعبير فإنه يعتبر من القضايا الشائكة والحساسة إذ أن الحدود التي ترسمها الدول أو المجاميع المانحة لهذه الحرية قد تتغير وفقاً للظروف الأمنية والأعراف السكانية للأعراق والطوائف والديانات المختلفة التي تعيش ضمن الدولة أو المجموعة وأحياناً قد تلعب ظروف خارج نطاق الدول أو المجموعة دوراً في تغيير حدود الحريات.

### وتستخلص الباحثة من التعريفات الآتية بأنها تتفق على

١- أن التعبير عن الرأي حق من حقوق الإنسان.

٢- فهي تعبر عن أفكار وآراء الأشخاص من خلال الكتابة أو الكلام أو العمل الفني

وبناءً عليه تتبنى الباحثة التعريف الإجرائي لمهارة التعبير عن الرأي وهي القدرة على التعبير عن المواقف والأحداث وإعطاء آراء مبنية على معلومات يتم تجميعها وعرضها بشكل واضح. وتشير دراسة لورا بريزر (Liora Bresler, 2009) إلى أن التواصل اللفظي عن طريق المسرح يتضح من خلال الحوار بين الشخصيات والأفعال في جزء من المحتوى المقدم (barber) أن التعبيرات التي تتم خلال الحوار والمدخلات في أثناء المحادثة المشتركة يحتاج إليها الأطفال لكي يطوروا أفكارهم واتجاهاتهم ويستطيع الأطفال عمل تداخلات جيدة في أثناء التحدث.

### خطوات وإجراءات البحث

تتمثل خطوات وإجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل على المنهج والأدوات المستخدمة، وبرنامج الألعاب الدرامية، والدراسة الميدانية وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

(١) هديل مالك ونضال عباس "دور القانون الدولي في حماية حرية الرأي والتعبير، المجلة السياسية والدولية، كلية العلوم السياسية، جامعة المستنصرية، العراق، ٢٠١٢، العدد ٢١، ص ٣١٩-٣٣٣

(٢) الهيئتم، حرية التعبير في القانون الدولي تعتبر من منظومة حقوق الإنسان، مجلة الوسيد العدد ٣٩٤٦، الخميس ٢٧- يونيو ٢٠١٣، العدد ٩، ٦٨١٦، يوليو ٢٠١٤

(٣) أحمد الحميدى السيار، مفاهيم حرية الرأي وممارساته، نشرت بصحيفة الرأي، ٢٠١٤، ص ٥٥.

٤ Liora bresler 2009 the development of anew theatrical tradition, sighted student audio describe school play for abblind and low-vision audience international journal of education 8 thr arts, ryers on university, Canada, vol.10, number 20.



أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث من خلال برنامج قائم على الخبر في ضوء المعايير التربوية ووصف دورها في تنمية التعبير عن الرأي

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الروضات بمحافظة الفيوم، وقد تم عمل حصر للروضات بالإدارات التعليمية بمحافظة الفيوم في العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددها (سبع) إدارات تعليمية، وقم تم اختيار إدارة غرب التعليمية ومنها روضة مدرسة الرسالة الخاصة (عربي) وذلك بالطريقة العمدية، ويرجع اختيار تلك الروضة للتقارب بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأطفال، بالإضافة إلى تعاون إدارة الروضة مع الباحثة في تنفيذ البحث وعمل الباحثة بداخل هذه الروضة مما ييسر الجانب التطبيقي على الأطفال، وكذلك ملاءمة أعداد الأطفال بالروضة، حيث بلغ عدد أطفال الروضة (٣٦٠) طفلاً. وتمثل عينة الدراسة أطفال المستوى الأول بروضة مدرسة الرسالة الخاصة التابعة لإدارة غرب التعليمية بمحافظة الفيوم البالغ عددهم (١٧٠) طفلاً وتتراوح أعمارهم من (٤-٥) سنوات، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية، والبالغ عددهم (٦٠) طفلاً وطفلة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وعددها (١٥) طفلاً وطفلة، ومجموعة أخرى ضابطة وعددها (١٥) طفلاً وطفلة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

١- اختبار ذكاء الأطفال (إجلال سري، ١٩٨٨)

٢- مقياس مفهوم "التعبير عن الرأي المصور" لطفل الروضة. (إعداد/ الباحثة)

٣- برنامج قائم على الخبر المصور (إعداد الباحثة)

وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الأدوات:

(أ) اختبار ذكاء الأطفال (إجلال سري، ١٩٨٨) ملحق (١)

قامت الباحثة باستخدام اختبار إجلال سري للذكاء؛ وذلك لاختيار أفراد عينة البحث، وتتراوح معاملات ذكائهم بين (٨٥-١٠٠) وذلك لكل من أفراد العينة التجريبية والضابطة، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين.

- ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات هذا الاختبار وصلاحيته لرياض الأطفال، قامت "تجلاء محمد، ٢٠٠٥" بتطبيق الاختبار على عينة من فصول رياض الأطفال، مكونة من [٦٠] طفلاً وطفلة ثم أعيد التطبيق مرة أخرى على نفس العينة

بفاصل زمني قدره أسبوعين، حيث كانت قيمة الثبات (٠.٧٩) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثباته.

### (ب) مقياس التعبير عن الرأي لطفل الروضة ملحق (٢)

#### الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى قدرة أطفال الروضة المستوى الأول في التعبير عن الرأي.

#### خطوات تصميم المقياس

- الاطلاع على وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم للاستفادة منها في إعداد المقياس وبنوده.
- الاطلاع على البحوث ودراسات سابقة مثل: دراسة: إسلام جابر أحمد علام (٤)، ودراسة Jennifer، Jenson، (٢٥)، Barbara J، Wilson، (٤٨).

الاطلاع على المقاييس التي تم الاستفادة منها والاستعانة بها في تصميم المقياس وبنوده مثل مقياس المفاهيم المرتبطة بالمفاهيم الاجتماعية (شيماء محمد عبد الستار ٢٠١٣) مقياس الممارسات السياسية للباحثة وسام عبد الحميد عبد العزيز حبيب ٢٠١٣ - القيم الثقافية المصور لطفل الروضة (ابتسام رمضان محمد عبد الرحيم ٢٠١٢) قد تم الاستفادة من هذه المقاييس من خلال كيفية أن يكون المقياس مصورًا وعدد البنود وأن يكون مستمدًا من ممارسات الطفل الحقيقية في أثناء حياته اليومية وكيفية تطبيقه وكيفية صياغه الفقرات والعبارات لتقديمها للطفل بشكل مبسط للطفل وتحديد الأبعاد للمقياس وعدد العبارات لكل بعد

- إعداد المقياس بحيث يكون مصورًا وتكون الصورة مناسبة لكل سؤال ويكون مناسبًا لطفل الروضة.
- تحديد طريقة القياس حيث يتم تطبيقه بشكل فردي.
- أخرج المقياس في صورة بطاقات ملونة لاستخدامها مع الأطفال في القياسين القبلي والبعدي.
- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق. وقد عُرضت استمارة رأي الأساتذة المحكمين مقسمة إلى:

○ البعد الثقافي (١١ بندًا).

○ البعد الاجتماعي (١٤ بندًا).

**أما عن الصياغة:** فلقد اتفق جميع المحكمين على العبارات المصوغة بشرط تقديمها للطفل بالعربية المبسطة للتماشي مع المستوى العقلي لطفل الروضة وعلى بعض التعديلات في بنود المقياس والاستبدال بها بنودًا أكثر جاذبية واهتمامًا ومناسبةً لطفل الروضة.

## جدول رقم (٤)

## يوضح تعديل العبارات المصاغة

العبارة بعد التعديل	العبارة قبل التعديل	رقم البند	البعد
عندما يتخطى والدك إشارة المرور دون أن يراها ماذا تفعل؟	هل والدك يحترم إشارة المرور أم لا؟	٧	الاجتماعي
هل قمت بشراء الفول من هذه العربية؟	على هذه العربية فول، فهل تحب الشراء منها؟	١١	الاجتماعي

بالنسبة إلى مفردات المقياس:

اتفق بعض المحكمين على استبدال بعض الصور للمقياس بحيث تكون أكثر مناسبة للطفل

## جدول رقم (٥)

## يوضح تعديل صور المقياس

الصورة بعد التعديل	الصورة قبل التعديل	رقم البند	البعد
هل تعرف هذا الرجل؟  محمد أنور السادات	هل تعرف هذا الرجل؟  الشيخ زايد	١٩	الثقافي

وصف المقياس

احتوى مقياس التعبير عن الرأي على ثلاثة أبعاد مقسمة كما يلي:

- البعد الاجتماعي ويشمل على العبارات الآتية من (١- ١٢)
- البعد الثقافي ويشمل على العبارات من (١٣-٢٣)
- وقد قامت الباحثة بالتعديلات وفقاً لأداء السادة المحكمين وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتضمن (٢١) بنداً كما في السابق وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

• **زمن تطبيق المقياس**

تم حساب زمن المقياس وفقاً للزمن الذي استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية على أساس متوسط زمن إجابات الأطفال على الاختبار باستخدام المعادلة:

متوسط زمن انتهاء أسرع طفل في الإجابة + متوسط زمن انتهاء أبطأ طفل في الإجابة

٢

• **تعليمات المقياس:**

- ١- تعرض الباحثة الصور المكونة لكل سؤال من أسئلة المقياس على طفل مع توجيه كل سؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح.
- ٢- تؤكد الباحثة للطفل عدم اختيار أكثر من صورة وأن تعبر هذه الصورة عن إجابته.

• **تصحيح المقياس:**

- ١- في حالة إجابة الطفل الإجابة الصحيحة يحصل على ثلاث درجات.
- ٢- في حالة إجابة الطفل الإجابة الخاطئة ثم ذكر الإجابة الصحيحة أو التردد يحصل على درجتين.
- ٣- في حالة إجابة الطفل الإجابة الخاطئة يحصل على درجة واحدة.

• **المعاملات الإحصائية لمقياس التعبير عن الرأي المصور لطفل الروضة:**

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس التعبير عن الرأي لطفل الروضة وذلك على عينة قوامها ٣٠ طفلاً من مجتمع الدراسة خارج العينة الأساسية.

• **أولاً: معاملات الصدق:**

اعتمدت الباحثة على إيجاد معاملات الصدق لأبعاد المقياس على صدق المحكمين والصدق العملي.

• **صدق المحكمين:**

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق، وتراوحت معاملات الاتفاق المحكمين بمعادلة "لاوش" law she بين ١,٠٠&٠,٩٨ يشير إلى صدق العبارات.

## جدول (٦)

يوضح متوسطات نسب صدق المحكمين على أبعاد المقياس

م	أبعاد المقياس	متوسطات نسب الصدق
١	البعد الثقافي	%٧٥
٢	البعد الاجتماعي	%٧٥

## الصدق العملي لمقياس التعبير عن الرأي لطفل الروضة:

لإيجاد صدق أبعاد المقياس أُجري التحليل العملي على عينة مؤلفة من ٦٠ طفلاً، بتحليل المكونات الأساسية لمقياس التعبير عن الرأي المصور لطفل الروضة بطريقة هوتلنج، وقد كشفت نتائج التحليل العملي خمسة عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس varimax.

## جدول (٧)

## يوضح التشعبات الخاصة بالبعد الأول (البعد الاجتماعي)

التشعبات	البند	رقم العبارة
٠.٨٧	بدأت نشرة الأخبار، ماذا تفعل؟	٢
٠.٨٥	أسرتك تشاهد نشرة الأخبار، ماذا تفعل؟	٣
٠.٨٣	عندما تشاهد نشرة الأخبار، مع من تتحدث عنها؟	٤
٠.٨٣	تخطى صاحب السيارة الإشارة، ما رأيك في هذا الموقف؟	٥
٠.٨١	ما رأيك؟ هل يعاقب صاحب السيارة أم لا؟	٦
٠.٧٣	عندما يتخطى والدك إشارة المرور، ماذا تفعل؟	٧
٠.٦٦	عندما ترى طفلاً فقيراً كيف تسعده؟	٨
٠.٦٣	هؤلاء الأطفال ينظفون مدينتهم ماذا تفعل؟	٩
٠.٦١	عند رؤيتك إعلان مرضى السرطان وترى طفلاً مريضاً يرسم نفسه، ماذا تفعل؟.	١٠
٠.٥٢	يوجد فول على هذه العربة، هل تحب الشراء منها؟	١١
٠.٣٤	رأيت طفلاً يشتري من الباعة الجائلين، ما رأيك بما يفعله هذا الطفل؟	١٢
٢.٣٥٨	الجذر الكامن	

يتضح من جدول (٧) أن جميع التشعبات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

## جدول (٨)

يوضح التشعبات الخاصة بالبعد الثاني (البعد الثقافي)

رقم العبارة	البنود	التشعبات
١٤	هل تعرف الحاجز الضوئي الذي ابتكرته اليابان؟	٠.٩٤
١٥	هل تعرف هذا المبنى؟	٠.٩٠
١٦	هل تعرف رقم حساب المستشفى؟	٠.٨٨
١٧	هل تعرف هذا الرجل؟	٠.٨٣
١٨	هل تعرف هذا الرجل؟	٠.٨٣
١٩	هل تعرف هذا الرجل؟	٠.٦٣
٢٠	هل تعرف هذا الرجل؟	٠.٤٢
٢١	هل تعرف هذا الرجل؟	٠.٣٩
٢٢	هل تعرف هذا الرجل؟	٠.٣٣
٢٣	هل تعرف هذا المبنى؟	٠.٣١
	الجذر الكامن	٢.٢٥

يتضح من جدول (٨) أن جميع التشعبات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

## ٢- معاملات الثبات:

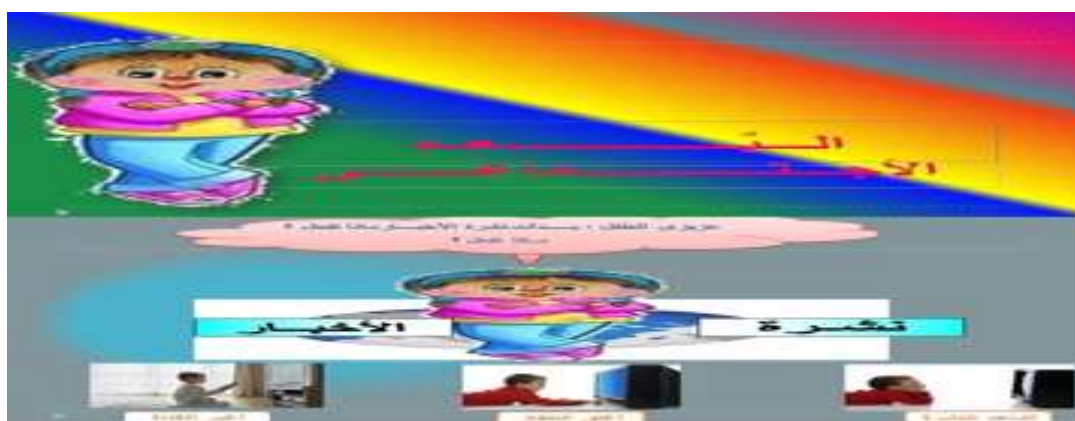
قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة كرو نباخ، وذلك على عينة قوامها ٦٠ طفلاً يتضح في جدول (١٠).

## جدول (١٠)

يوضح معامل الثبات  $\alpha$  بطريقة كرو نباخ

المتغيرات	معامل الثبات
البعد الاجتماعي	٠.٥٦
البعد الثقافي	٠.٦٨
الدرجة الكلية	٠.٦٥

وفيما يلي عرض لإحدى مواقف "مقياس التعبير عن الرأي" المصور لطفل الروضة:



ج- برنامج الدراسة ملحق (٥):

برنامج قائم على للخبر المصور في اكتساب مهارة التعبير عن الرأي لطفل الروضة: (إعداد الباحثة)

هو عبارة عن نماذج من الأخبار الموجودة في الصحف والمنشورة على مواقع الإنترنت واختير ما يناسب أعمار الأطفال من سن ٤-٥ سنوات بغرض إكسابهم بعض الحقائق والمعلومات والمهارات لتنمية مهارة التعبير عن الرأي ويتم ذلك في الأبعاد التالية البعد الثقافي والبعد الاجتماعي والبعد السياسي لتأكيد روح الانتماء عند الطفل والمشاركة الفعالة داخل مجتمعه.

الفلسفة العامة للبرنامج:تشترك الباحثة فلسفة البرنامج من الآتي:

١- فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل والتعمد الذي ينصب على الطفل بعد مشاركته فيه بإعطاء رأيه بما يحدث داخل مجتمعه واعتبار أن من حقه أن يلعب فقط وليس من حقه أن يشارك بما ينظر إليه، ولكي يكون مواطنًا صالحًا لا بد من المشاركة بالديموقراطية التي يدعو إليها المجتمع الجديد الذي يعيش فيه

بعد أحداث ثورتين ولكي يعلم العالم بأكمله معنى المشاركة من الصغر إلى الكبر، لأننا عندما ننبي نبدأ بالأساس بالمعرفة والثقافة لكي يتعايش مع مجتمعه وعندما يصل لمرحلة الشباب يطبق ما تعلمه وبزيادة معلوماته وثقته بنفسه منذ الصغر بأن رأيه مهم يجعل منه مواطنًا ديمقراطيًا حرًا يحترم الأراء ويصبح قادرًا على بناء وطنه.

٢- اشتقت الباحثة فلسفة البرنامج من وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال التي تنص على:

- محور البرنامج هو الطفل- أي يتمركز حول الطفل.
- يراعي البرنامج مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال.
- أن يكون شاملاً ومتوازنًا بحيث يقدم أنشطة تلبي حاجات الطفل الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.
- اعتمدت الباحثة على نظريه التعلم الاجتماعي وفيها يكتساب الفرد أو يتعلمه لاستجابات أو أنماط سلوكية جديدة من خلال موقف أو إطار اجتماعي، حيث أن معظم سلوك البشر متعلم من خلال الملاحظة سواء بالصدفة أو بالقصد. فالطفل الصغير يتعلم الحديث باستماعه لكلام الآخرين وتقليدهم. فلو أن تعلم اللغة كان معتمدا بالكامل على التطبيع أو الاشتراط الكلاسيكي أو الإجرائي

#### الأسس التي يقوم عليها الأنشطة

- ١- أن يحقق محتوى البرنامج هدفه في إكساب مهارة التعبير عن الرأي.
- ٢- تقديم برنامج قائم على الخبر المصور من شأنه تحفيز وتحدي قدرات الأطفال وإكساب مهارة التعبير عن الرأي.
- ٣- التدرج في تقديم الأنشطة في البرنامج من السهل إلى الصعب.
- ٤- أن يُبنى البرنامج في ضوء القراءات النظرية ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

#### تحديد الأهداف التربوية للأنشطة

بعد التحديد الدقيق للأهداف من أهم خطوات البرنامج، والهدف عبارة عن صياغة تعبر عما سوف يكون عليه سلوك الطفل بعد تعرضه واكتسابه لخبرة تعليمية، فالأهداف بمثابة المعايير التي في ضوءها يُختار المحتوى، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم.

#### الهدف العام للبرنامج

اكتساب الأطفال الملتحقين بالمجموعة التجريبية لهذه الدراسة مهارة التعبير عن الرأي من خلال الخبر المصور.



ويمكننا الآن أن نشق أهداف أخرى في المستوى الخاص وفي هذا المستوى يتطلب الأمر قدرًا كبيرًا من التخصص بحيث تستطيع المعلمة بعد نهاية كل حلقة أن تقيس مقدار تحقيق هذا الهدف كما تستطيع التثبت من وصول الأطفال إلى إتقان هذه الأنماط السلوكية وتلك هي الأهداف السلوكية المجال العقلي المعرفي والمجال الاجتماعي الوجداني والمجال الحسي الحركي.

### الأهداف السلوكية في المجال العقلي

- ١- أن يسأل الطفل عما يصعب عليه فهمه سؤالًا محددًا ودقيقًا.
- ٢- أن ينصت الطفل جيدًا للنشرة حتى يمكنه التواصل معها في أثناء التحدث.
- ٣- أن يعبر الطفل عن رأيه عن النشرة.

### الأهداف السلوكية في المجال الاجتماعي.

- ١- أن يندمج الطفل مع زملائه في أثناء المشاهدة.
- ٢- أن ينصت لحديث الآخرين إذا تحدثوا دون قطع حديثهم.
- ٣- أن يستأذن الطفل عندما يريد التحدث برفع يده.
- ٤- أن يعبر الطفل عن حبه في أثناء مشاهدة النشرة.

### (١) محتوى البرنامج

يتكون محتوى البرنامج من أنشطة تعليمية ترتبط بموضوعاتها بالأبعاد التالية [الثقافي والاجتماعي والسياسي] وبمنهج الأنشطة في الروضة، وقد راعت الباحثة عند إعداد أنشطة البرنامج أن تتضمن المفاهيم الرئيسة للبحث.

### إعداد محتوى البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- قامت الباحثة بالإطلاع على النشرات الإخبارية في الصحف والإنترنت وقامت بتحديد الخبر المناسب لطبيعة البحث، واحتياجات الطفل.
- تصنيف الأخبار حسب الأبعاد الثلاثة المحددة وتحديد الأنشطة المناسبة لكل خبر.
- تحديد الشخصية التي تقوم بدور المذيعة والتي لها دور أساسي في لفت أنظار الأطفال أولاً وتحديد الاسم لها ليتعلق الاسم مع الطفل.
- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت خصائص الأنشطة التحفيز الملائمة لهما وترتيبهما كالتالي: (١)، (٧)، (٩)، (٢٣)، (٣٧)، (٦٣)، (٦٦)، (٦٩)، (٧٠)، (٧١)، (٧٢)، (٨٠)، (٨٣)، (٩٠)، (٩٣)، (٩٤)، (٩٩)، (١٠٠)، (١٠٦)، (١٠٧)، (١٠٩).

- الاطلاع على وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال واشتقاق ما يتناسب منها مع أهداف البرنامج التي تساعد على النمو المتكامل للطفل.
- الاطلاع على توجيهات الإذاعة والتلفزيون لاشتقاق الأهداف العامة للبرنامج للبرامج الإخبارية.
- استعانت الباحثة ببعض الفيديوهات المنشورة على اليوتيوب للاستعانة بها داخل الأنشطة المساعدة.

## ٢) أنشطة البرنامج:

الإعلام هو النافذة التي نقول للعالم بها كيف تغير المصريون بعد ثورتين تحدث العالم بأكمله عنهما، ولكي نبرز ونكتشف شخصيات بارزة ولكن هذا النوع سوف نبرزه من سن ما قبل المدرسة بإبراز رأيهم عن الأحداث المرتبطة بمجتمعهم والعالم بأكمله لتأكيد روح الانتماء والشعور بالمسؤولية لبناء الوطن.

قامت الباحثة بتقسيم البرنامج على النحو التالي:

### أنشطة قبل عرض النشرة:

هي أنشطة تعرض على الطفل كتهيئة لموضوع النشرة لكي يتفاعل معها ومن هذه الأنشطة: فيديوهات مرتبطة بالنشرة وأنشطة درامية لمساعدة الطفل وتهيئته للنشرة المعروضة.

### نشرة ميموزيعة:

هي عبارة عن نشرة مسجلة فيديو تعرض على الطفل من خلال السبورة الذكية يعرض عليها تتر النشرة، ثم يظهر ماسك ميموزيعة الذي يجذب الأطفال لما يعرض عليها، ويساعد على إثارتهم وربط النشرة بالشخصية التي تعرض موضوع النشرة، وتتنوع نشرة الأخبار التي تُعرض عليها من أخبار ثقافية واجتماعية وسياسية.

### أنشطة التطبيق التربوي:

تمثلت في مجموعة من الأنشطة الإثرائية فقد قامت الباحثة باستثمار الخبرات التربوية المباشرة التي تعرض لها الأطفال من أخبار ثقافية واجتماعية وسياسية. للتأكد من اكتساب الطفل المعلومات والتعبير عن رأيه بها.

### الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

راعت الباحثة عند اختيارها الأدوات والوسائل المعينة أن تتناسب مع خصائص وقدرات الأطفال واستعانت ببعض فيديوهات الأخبار الأصلية كتهيئة لطفل الروضة والبعض الآخر بطاقات ومسرح العرائس وعرائس قفازية وقصص مصورة ومقصات وألوان ومواد لاصقة وخرز وترتر والسبورة الذكية وماسك المذيعة المصنوع من الإسفنج المقوى مع مراعاة أن يتوافر في الأدوات والوسائل المستخدمة عدة شروط مثل:

١- تتناسب الوسيلة مع خصائص الطفل وقدراته.

- ٢- تحقق الوسيلة الهدف الذي وضعت من أجله.
- ٣- وضع الوسيلة في مكان يسهل للطفل الوصول إليه.
- ٤- الإخراج الجيد للوسيلة.
- ٥- أن تكون الوسيلة آمنة.
- ٦- أن تكون جاذبة للطفل.

### الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج

يقصد بالاستراتيجية الطرق والأساليب والمناورات أو التكنيكات التي يلجأ إليها المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية، ويشمل ذلك تخطيطه وتنظيمه وتنسيقه وتنفيذه للأنشطة والخبرات التي يتضمنها البرنامج وتوجيهه لبيئة المتعلم وإثارة دافعيته للتعلم، وتعزيز نمو مفهوم ذات إيجابي وإيجاد مناخ نفسي يساعد على التعلم وعلى تكوين جماعات تلقائية، وتفاعل اجتماعي سوي بين الأطفال بعضهم بعضًا من ناحية، وبينهم وبين المعلم مراعيًا في ذلك الفروق الفردية بين الأطفال وليست هناك استراتيجية مثلى يمكن أن تستخدم في كل وقت، ولكل موقف تعليمي، ومع جميع الأطفال، فكما يوجد استراتيجية للتعليم فهناك استراتيجية للتعلم فقد تختلف من طفل إلى آخر وفقًا لنمط علمه وطبيعة التعلم، وبصفة عامة فهناك استراتيجيات لتعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يجب مراعاتها عند تصميم البرامج المقدمة إليهم.

وقد استخدمت الباحثة بعض من هذه الاستراتيجيات وهي كالتالي:

- ١- استراتيجية الحوار والمناقشة
- ٢- استراتيجية التعلم التعاوني
- ٣- استراتيجية العصف الذهني
- ٤- استراتيجية مسرح العرائس
- ٥- استراتيجية حل المشكلة

### الجدول الزمني للبرنامج:

طبّق البرنامج في اثني عشر أسبوعًا على المجموعة التجريبية بواقع ١٢ أسبوعًا و ٤ أيام أسبوعيًا وكل مجموعة أنشطة تتراوح ساعتين، حيث احتوى البرنامج على (٣٠) لقاءً بواقع (٩٠) نشاطًا تنوعت ما بين أنشطة قبل الحلقة وفي أثناء وبعد الحلقة وقد وصل عدد أيام التطبيق للبرنامج ٩٦ يومًا.

### وسائل تقويم البرنامج

يعد التقييم أحد مكونات البرنامج الرئيسية، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف، ويقصد به أنه هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها البرنامج، وكذلك نقاط القوة والضعف، ويتصف التقييم الجيد بمجموعة من المعايير الهامة وهي:

- ١- أن يشتمل على كل أنواعه ومستويات الأهداف التعليمية وكل عناصر العملية التعليمية.
- ٢- أن تتم عملية التقييم بشكل مستمر لمعرفة مدى تحقيق البرنامج التربوي للأهداف الموضوعية.
- ٣- أن يكون التقييم متكاملًا فيما بين الوسائل المستخدمة فيه.
- ٤- أن يتم التقييم بطريقة تعاونية، ويشارك فيه كل من يؤثر ويتأثر بالعملية التربوية.
- ٥- أن ينسق التقييم ويرتبط بالأهداف المحددة.

### التقييم في البرنامج الحالي أخذ صورًا متعددة هي:

- ١- **تقويم قبلي:** لمعرفة ما يعرف الطفل من محتوى التعليم قبل البدء في البرنامج من خلال تطبيق المقياس الذي يقيس التعبير عن الرأي لطفل الروضة.
  - ٢- **تقويم مصاحب:** وهو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته، ويتم هذا النوع من التقويم من خلال: ملاحظه الطفل في أثناء مشاهدة النشرة وتفاعله معها ومدى ارتباطه بالمذيعه التي تقدم البرنامج وإعطاء رأيه مع المذيعه في أثناء إعطاء سؤال عن الخبر.
  - ٣- **التقويم البعدي:** من خلال إعادة تطبيق مقياس التعبير عن الرأي لطفل الروضة بهدف معرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.
- وفيما يلي عرض لأحد المواقف الخاصة لبرنامج الدراسة:

### الحلقة الثانية

#### ما سر الابتسامه؟

#### الأهداف الإجرائية

- ١- أن يذكرالطفل سر الابتسامه
- ٢- أن يذكر الطفل أهمية الابتسامه
- ٣- أن يشارك الطفل داخل النشاط

#### الأدوات

فيديو- سبورة نكية- مجسم التفاحة- ألوان - ورق

زمن الحلقة: ٦٠ دقيقة مقسمة إلى ٢٠ تهيئة و ١٠ نشرة المذيعه و ١٥ التعليق والمشاهدة و ١٥ التطبيق التربوي.

#### المحتوى المجال النمو الاجتماعي والوجداني

م: بناء الطفل علاقات اجتماعية مع الآخرين

منت: يظهر مشاعر إيجابية نحو الآخرين

خطوات تنفيذ النشرة

التهيئة: (٢٠ دقيقة)



على التفاحة.

نشرة ميمودية (١٠ دقائق)

عرض نشرة ميمودية ثم ظهور ميمودية على الأطفال بالترحيب في أولى حلقاتها وهي حلقة عن مواطن مصري في أحد الشوارع المصرية قام بفكرة عجيبة يا ترى إيه هي؟! ما تيجي نشوف.  
يحمل هذا الرجل لوحة مكتوب عليها "اضحك واديك تفاحة" والسؤال الحائر بين المصريين يا ترى لونها إيه؟!  
طعمها إيه، كبيرة أو صغيرة؟  
"ما تيجي نسمع كلام المواطن ونضحك ونشوف مين هياخد أول تفاحة".

التعليق والمشاهدة (١٥ دقيقة)

بعد مشاهدة فيديو التهيئة ونشرة ميمودية التحدث عن ما فعله هذا الرجل وعن أهمية الضحك في حياتنا وعن دعوة جميع الأديان في حياتنا وعن ما أكده سيدنا محمد عن أهمية الابتسامه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تبسمك في وجه أخيك صدقة" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، لذلك من يحاول أن يساعد الناس ويجعلهم سعداء فإنه يطبق كلام الرسول "صلى الله عليه وسلم".

التطبيق التربوي (١٥ دقيقة)

لون وشكل وجه يعبر عن الابتسامه.

دعوة الأطفال للابتسامه "اضحك كركر وانتو كمان اضحكو معنا"

عبر عن الأغنية التي تسمعها.



#### رابعاً: إجراءات الدراسة

##### ١- التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث:

قامت الباحثة بأخذ موافقة الجهات المعنية لتطبيق برنامج البحث الحالي قبل إجراء التجربة الاستطلاعية.

##### - التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة أدوات دراسته والتأكد من صلاحيتها في القياس، حيث قامت بتطبيقها على (٣٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن دون عينة البحث الأصلية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات البحث. وذلك في الفترة من (٢٠٢٣/٩/١٧ - ٢٠٢٣/٩/٢٠) ثم أعيد تطبيق مقياس البحث مرة أخرى بعد (١٥) يوماً للتحقق من ثبات المقياس.

##### - التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية ثانية في الفترة من (٢٠٢٣/١٠/١ - ٢٠٢٣/١٠/٣). وذلك لمعرفة مدى ملائمة أنشطة البرنامج لعينة البحث وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ البرنامج وتوصلت الباحثة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية إلى ملائمة أنشطة البرنامج للأطفال عينة البحث وكذلك توفير كل الخدمات اللازمة بالروضة.

##### وقد هدفت الباحثة من إجرائها للتجربة الاستطلاعية ما يلي:

- معرفة مدى مناسبة المقياس لما وضع لقياسه، وقد طبقت الباحثة المقياس على عينة من الأطفال قوامها ٣٠ (ثلاثون) طفلاً وطفلة بالمستوى الأول بالروضة، وقد راعت الباحثة أن تكون تلك العينة غير العينة الأصلية للبحث ومن نفس المجتمعية.
- معرفة الوقت اللازم لتطبيق المقياس.
- معرفة مدى ملائمة البرنامج للأطفال الروضة.
- معرفة مدى ملائمة الأدوات لكل نشاط في البرنامج.
- معرفة الصعوبات التي قد تواجه الأطفال في أثناء تنفيذ البرنامج.
- ملاحظة أي تغيرات في سلوك الأطفال في أثناء تنفيذ البرنامج.
- التأكد من تقبل إدارة الروضة والمعلمات لتنفيذ البرنامج.

##### وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة إلي ما يلي:

- ترحيب إدارة الروضة والمعلمات بتطبيق البرنامج.
- حساب زمن تطبيق المقياس وفقاً لمتوسط زمن إجابات الأطفال (٣٠) دقيقة لكل طفل.
- ملائمة الأدوات الخاصة بكل نشاط لتفعيل الأهداف.

## خامساً: خطوات إجراءات الدراسة:

- عُرض البرنامج على إدارة الروضة وأبدوا استعدادهم لتتعاون مع الباحثة في تنفيذ أنشطة البرنامج وإتاحة الوقت لتنفيذ ذلك داخل الروضة.
- تم تحديد المرحلة العمرية التي سيطبق عليها البحث وهي أطفال المستوى الأول من ٤ - ٥ سنوات.
- أُعدت أدوات البحث.
- طُبّق المقياس المستخدم على عينة متماثلة وتطبق عليهم نفس شروط العينة الأصلية ولكن من خارج عينة الدراسة.
- حُسبت المعاملات الإحصائية للاختبارات (الصدق - الثبات).
- حُدّدت عينة البحث الأساسية.
- أُجري القياس القبلي على عينة البحث (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة) في صورة بطاقات منفصلة يختار منها الطفل البطاقة التي تعبر عن الإجابة الصحيحة.
- تم تطبيق البرنامج في اثني عشر أسبوعاً على المجموعة التجريبية بواقع ٤ أيام أسبوعياً وكل مجموعة أنشطة تتراوح ساعتين، حيث احتوى البرنامج على (٣٠) لقاءً بواقع (١٥٠) نشاطاً تنوعت ما بين أنشطة قبل الحلقة وفي أثناء وبعد الحلقة وقد وصل عدد أيام التطبيق البرنامج ٩٦ يوماً.
- أُجريت المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي لأفراد العينة لمعرفة أثر البرنامج.
- عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ودراسات سابقة ترتبط بموضوع البحث.

## • جدول رقم (١١)

## • يوضح إجراءات البحث

الإجراءات	الهدف	عدد العينة	المكان	التاريخ	
				من	إلى
التجربة الاستطلاعية	معرفة مدى ملائمة أدوات البحث للتطبيق (المقياس - البرنامج) معرفة زمن تطبيق المقياس	٣٠ طفلاً خارج عينة البحث الأساسية	داخل الروضة	الخميس ١٧ - ٢٠	الثلاثاء ٢٠٢٣ - ٩
القياس القبلي	إجراءات القياسات القبلية على عينة البحث الأساسية وحساب تجانس وتكافؤ العينة في متغيرات البحث، وتحديد أطفال كل من المجموعة التجريبية والضابطة	٦٠ طفلاً وطفلة عينة البحث	داخل القاعة	الأحد ١ - ٣	الثلاثاء ٢٠٢٣ - ١٠
تطبيق البرنامج	تنفيذ المجموعة التجريبية لبرنامج البحث وقياس فاعلية البرنامج المحاكاة والنمذجة للخبر المصور لتنمية مهارة التعبير عن الرأي لطفل الروضة	٣٠ طفلاً وطفلة عينة البحث (المجموعة التجريبية)	داخل القاعة	الخميس ١٢ - ١٢	الثلاثاء ٢٠٢٣ - ١٠
القياس البعدي	قياس متغيرات البحث بعد تنفيذ وتطبيق البرنامج المحاكاة والنمذجة للخبر المصور لتنمية مهارة التعبير عن الرأي لطفل الروضة	٣٠ طفلاً مجموعة تجريبية	داخل القاعة	الأحد ١٤ - ١٧	الأربعاء ٢٠٢٣ - ٢

## عرض النتائج وتفسيرها:

للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على ما يلي:

توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التعبير عن الرأي المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين

مستقلتين في جدول (١٢).

## جدول (١٢)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

على مقياس التعبير عن الرأي لأطفال الروضة ن=٦٠

اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	ت	المجموعة الضابطة ن=٣٠		المجموعة التجريبية ن=٣٠		المتغيرات
			٢ع	٢م	١ع	١م	
لصالح التجريبية	دالة عند مستوى ٠.٠١	١٨.٣	٠.٠٢٥	١.٠٦	٠.٤٦	٢.٨٣	البعد الاجتماعي
لصالح التجريبية	دالة عند مستوى ٠.٠١	٢٨.٤	٠.٢٥	١.٠٦	٠.٢٥	٢.٩٣	البعد الثقافي
لصالح التجريبية	دالة عند مستوى ٠.٠١	٤٣.٤	٠.٣٤	٣.١	٠.٦٠	٨.٦٦	الدرجة الكلية

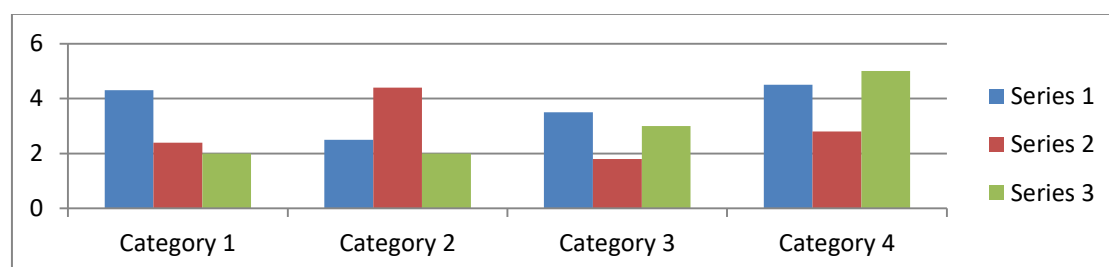
\*\* ت = ٢.٦٦ عند مستوى ٠.٠١

\* ت = ٢ عند مستوى ٠.٠٥

ويتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات أطفال في القياس البعدي على مقياس التعبير عن

الرأي لأطفال الروضة.



شكل (١)



يتضح هذا كما يلي:

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في مفهوم البعد الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية وبلغ متوسط درجات الأطفال فيها (٢٠٨٣)، وهو أكبر من متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة الذي بلغت قيمته (١٠٠٦).
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في مفهوم البعد الثقافي لصالح المجموعة التجريبية وبلغ متوسط درجات الأطفال فيها (٢٠٩٣)، وهو أكبر من متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة الذي بلغت قيمته (١٠٠٦).
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في مفهوم البعد السياسي لصالح المجموعة التجريبية وبلغ متوسط درجات الأطفال فيها (٨٠٦٦)، وهو أكبر من متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة الذي بلغت قيمته (٣٠١).

#### تفسير نتيجة الفرض الأول:

يمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس التعبير عن الرأي لطفل الروضة

وذلك لما يلي:

- تعرض أطفال المجموعة التجريبية إلى جانب برنامج الروضة التقليدي إلى برنامج القائم على الخبر المصور وقيامهم بالتعبير عن رأيهم في الأخبار المعروضة عليهم على الشاشة وتعرض عليهم بعض الفيديوهات مرتبطة بالخبر وأنشطة للبعث الأخر كتهيئة للنشرة لميونيعة التي اختيرت لها المذيعة التي تثير انتباههم للموضوع وارتباط الخبر باسم المذيعة لكي تعلق في ذهن الأطفال ثم بعد ذلك اختيرت الأخبار المناسبة لمرحلة رياض الأطفال أشار كلٌّ من لين دهنييس وآخرون (٢٠٠٩)، وحنا نسيم (٢٠١٢) إلى الاتجاهات الحديثة وعلاقة الجمهور بالإعلام الجديد، لذلك استخلصت الأخبار المعروض من الإعلام الجديد لكي يرتبط بالعالم الخارجي وليؤكّب الطفل عصره ما يجعله أكثر تفاعلاً داخل المجتمع ويصبح مواطنًا له دور فعّال داخل الروضة وخارجها.
- إعطاء فرصة للتعبير عن رأيهم في الخبر المعروض أمامه على الشاشة بعد عرض التهيئة أولاً ثم النشرة لاكتمال كل المعلومات المعروضة عليهم ثم بعد ذلك فتح مجال الحوار والمناقشة مع المذيعة والباحثة لأخذ رأي الأطفال عن النشرة وتأكيد الرأي الصحيح وتقبل الرأي المعارض مما يساعد على الشعور بالثقة بالنفس وممارسة الديمقراطية بينهم، ثم عمل تطبيقات تربوية مختلفة للأخبار الثقافية والاجتماعية والسياسية.
- استراتيجية التعلم التي ركزت على تنشيط ذهن الطفل ومحاولة وصوله للمعلومات بنفسه من خلال طرح أسئلة أو التفاعل مع الآخرين

تخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول فيوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس التعبير عن الرأي المصور لأطفال الروضة.

الأبعاد	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	م ج ح ف			
البعد الاجتماعي	١.٧٣٣	٠.٥٨٣	١٦.٢٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدي
البعد الثقافي	١.٨٣٣	٠.٣٧٩	٢٦.٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدي
الدرجة الكلية	٥.٤٦٦	٠.٦٨١	٤٣.٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدي

وللتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على مقياس التعبير عن الرأي لأطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس التعبير عن الرأي لأطفال الروضة كما يتضح في جدول (١٣).

### جدول (١٣)

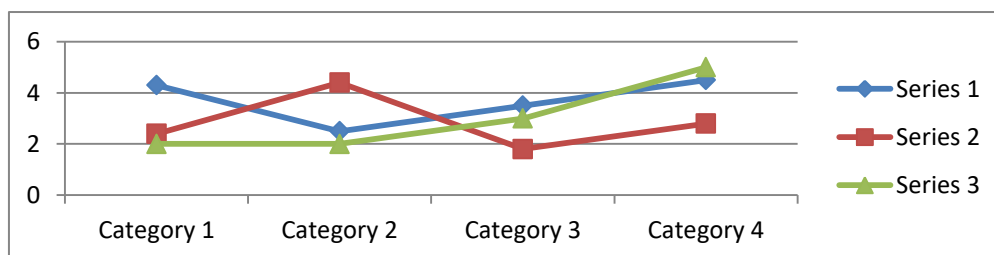
يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية

على مقياس التعبير عن الرأي لأطفال الروضة ن=٣٠

- ت=٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١
- ت=١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على مقياس التعبير عن الرأي لأطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي.

ويوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على مقياس التعبير عن الرأي لأطفال الروضة:



شكل (٢)

## تفسير نتيجة الفرض الثاني:

ترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي إلى:

خلق طريق سريع للمعلومات مما أدى إلى التفاعل وطريقة جديدة تساعد على التعبير عن الرأي لإعادة تنشئة جيل وفق قيم عالمية، وقيم المواطنة المحلية وهذا ما أكدته (فاطمة الفليني ومحمد شومان، ٢٠٠٥) وأكدته (محمد نبيل طلب، ٢٠٠٩).

- تعرض أطفال المجموعة التجريبية للبرنامج بما فيه من أنشطة قبل وبعد النشرة، مما أتاح الفرصة للأطفال من التعرض المباشر للأخبار والتفاعل معها، وقيام الباحثة بدور المذيعة خلف العروسة لتبسيط الخبر على الطفل بما يتناسب مع خصائص وقدرات طفل الروضة.
- أيضًا استخدام العروسة لتقديم الخبر وربط النشرة باسم العروسة لتشويق الأطفال للخبر الذي يعرض عليهم، وكذلك تنوع الأنشطة ما بين درامية وقصصية وفيديوهات.
- من خلال عرض النشرة على الأطفال والتفاعل معهم في أثناء العرض والتوقعات من رد فعلهم والتفاعل مع الخبر يؤكد دور وسائل الإعلام في التنشئة وهو ما أكدته أحمد محمد عبد الله (٢٠٠٧)، وباتريك (Patricundende، ٢٠١١).

- التعرف على المستوى المعرفي لطفل الروضة من خلال القياس القبلي .
- توفير المادة التعليمية التي يتعرض لها الطفل بحيث تكون مادة ذات معنى وترتبط ارتباطًا جوهريًا ببنية الطفل المعرفية.
- المادة التعليمية التي تعرض على الطفل سهلة وبسيطة حيث يؤدي دورا رئيسيا في الموقف التعليمي فهو يقوم باكتشاف المادة وتنظيمها وتمثلها ودمجها في بنيته المعرفية.
- ظهور بعض الأطفال ذوي اللباقة اللغوية والقيادة مثل الطفل إياد والطفلة نور وذلك يجعل المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة.
- زيادة الثقة بالنفس عند الطفل (رقية) والطفل (ياسين) والتأكيد على رأيه المعارض وهذا يحقق هدف البرنامج باكتساب مهارة التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر وممارسة الديمقراطية.
- تذكر مواقف حياتية في حياتهم وربطها بالخبر وإعطاء رأيهم فيها يجعل لكلٍ منهم له شخصية مستقلة عن الآخر.

كما أعطي الأطفال مجموعة من الأنشطة والتطبيقات بعد النشرة مثل: درامية وفنية وحركية مما ساهم بشكل كبير في تنمية التعبير عن رأيه في الخبر المصور المعروض عليه مما ساعد على تمييزهم في مفاهيم الأبعاد الثقافية والاجتماعية والسياسية وهذا ما أشارت إليه الدراسات ومنها، هسينغ نيويورك "الصادرة عام ٢٠٠٤، ودراسة راي شو (٢٠٠٧)، وناصر علي المهدي وموسى عبد الرحيم (٢٠١٠) على دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي.

تخلص الباحثة مما سبق إلى صحة الفرض الثاني في وجود فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التعبير عن الرأي المصور لطفل الروضة في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على:

نسبة التحسن بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والقبلي على مقياس التعبير عن الرأي لأطفال المجموعه الروضة في اتجاه القياس البعدي.

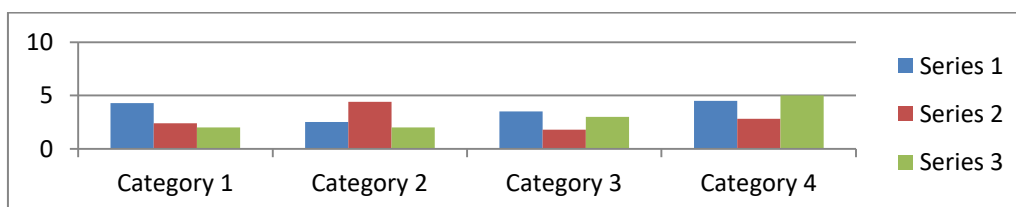
ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس التعبير عن الرأي لأطفال الروضة كما يتضح في جدول (١٤).

### جدول (١٤)

نسبة التحسن بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس

الأبعاد	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
البعد الاجتماعي	٢.٨	١.١	%٧١
البعد الثقافي	٢.٩	١.١	%٦٩
الدرجة الكلية	٨.٦	٣.٢	%٥٨

شكل (٣)



يتضح ذلك من الفرق النسبي التحسن للمجموعة التجريبية أعلى من نسبة التحسن للمجموعة التجريبية أعلى من نسبة التحسن للمجموعة الضابطة، وترجع الباحثة ذلك إلى تنوع أنشطة البرنامج فضلاً عن الخبرات المباشرة التي تعرض لها الأطفال نظراً لطبيعة البحث، تفاعل أطفال البرنامج مع البرنامج والتحدث مع أولياء الأمور عن الأخبار التي يشاهدونها وبالأخص حلقة الحاجز الزجاجي التي تتحدث عن أضرار التدخين وأهمية الحاجز الزجاجي في الأماكن العامة وعن رفضهم عن انفصالهم عن آبائهم والاعتراض على التدخين بالتحدث عن خطورة التدخين، كما أعربوا بعد معرفه أضرار الموبايل عن تخليهم عنه وتقليلهم من استخدامه، كما ربطوا هذه الحلقة بتحدث آبائهم في الموبايل لفترة طويلة كما اتفقوا على نصحتهم، كما قامت الباحثة بتبصير أولياء أمور أطفال العينة التجريبية بأهمية البرنامج لغرس الثقة وتكوين شخصية مستقلة لكل طفل ويجعله شخصاً متفاعلاً داخل مجتمعه، كل ذلك كان له الأثر الأكبر في تنمية التعبير عن الرأي لطفل الروضة مما يحقق صحة هذا الفرض.

## استخلاصات البحث:

## فى ضوء النتائج استخلص ما يلي:

- ١- استخدام البرنامج القائم على الخبر المصور كان له أثر إيجابي وفَعَّال في تنمية التعبير عن الرأي لدى أطفال الروضة.
  - ٢- استخدام وسائل تعليمية متنوعة، وتبسيط مفاهيم الأخبار والخبرات المباشرة والتفاعل كان له فاعلية في رفع مستوى تفاعل الأطفال مع أنشطة البرنامج؛ مما ساهم بشكل فعَّال في تنمية التعبير عن الرأي لديهم.
  - ٣- استخدام التعزيز المستمر لتدعيم أداء الطفل كان له أثر فعال في تنمية التعبير عن الرأي لدى أطفال الروضة.
  - ٤- الابتعاد عن الطريقة التقليدية في تعليم الأطفال كان له أثر إيجابي في العملية التعليمية.
- معدل تقدم أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي أعلى من معدل تقدمهم في القياس القبلي، مما يدل على الأثر الإيجابي للبرنامج في تنمية التعبير عن الرأي لدى طفل الروضة

## المراجع

## أولاً : المراجع العربية :

- ١- اتحاد الاذاعة والتلفزيون، الخطة الاعلامية العامة القاهرة : اتحاد الاذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٩ ، ٢٠١٠.
- ٢- أحمد محمد عبدالله: دور القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى المراهقين، رسالة دكتوراة، جامعه عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم اعلام وثقافة الطفل ٢٠٠٧.
- ٣- إسلام جابر احمد اعلام: فاعلية برنامج المحاكاة الكمبيوترية والعروض العملية في تنمية بعض مهارات صيانة الحاسب الآلي لدي الطلاب المعلمين بالمملكة العربية السعودية، بحث غير منشور، ٢٠١١.
- ٤- اميرة سمير، دور الاخبار والبرامج الاخبارية في القنوات التلفزيونية المصرية والعربية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الاصلاح السياسي في مصر، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الخامس عشر (الاعلام وقضايا الاصلاح في المجتمعات العربية : الواقع والتحديات ،كلية الاعلام، جامعه القاهرة ، ٢٠٠٩.
- ٥- جون هارتلبي وآخرون، ((الصناعات الإبداعية))، ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعي، الكويت، عالم المعرفة، ٢٠٠٧م، ج ١ص ٧٦.
- ٦- حازم الحمداني: الإعلام الحربي والعسكري، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٩.
- ٧- حمدي أحمد عبد العزيز : تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة علي المحاكاة الحاسوبية وأثرها في تنمية بعض مهارات الأعمال المكتبية وتحسين مهارات عمق التعلم لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية ، نشر بالمجلة الأردنية في العلوم التربوي المجلد ٩ عدد ٣، ٢٠٠٣.
- ٨- حنان أحمد، سليم: الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث علاقة الجمهور بالإنترنت والإعلام الجديد . المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٣٩ ، يناير مارس - ٢٠١٢.
- ٩- رانيا احمد محمود مصطفى :مدي اعتماد الشباب علي برامج الرأي في معرفة مشكلات المجتمع المصري، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثالث عشر: الاعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي كلية الاعلام جامعة القاهرة، (٢٠٠٧).

- ١٠- سحر عبده محمد، برنامج قائم علي محاكاة الهندسة التفاعلية بالحاسوب وأثره في التحصيل وتنمية الدافع للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، نشر في مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد العدد ١٢ ، ٢٠١٢ .
- ١١- عاطف مطر: دور التلفزيون في تشكيل الوعي الاجتماعي لطلاب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ٢٠٠٣ .
- ١٢- عبد الرحمن عزي: ثورة الصورة المشهد الاعلامي في فضاء الواقع، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الاولى، بيروت ، شباط ، ٢٠٠٨ .
- ١٣- عبدالرحمن عبدالله الاخر وعوض الله سليمان وأشرف محمود: الحاسب الآلي لتفعيل العمليات الإدارية بمدارس التعليم العام بمحافظة الخرمة، نشر بمجلة الثقافة والتنمية، العدد ٥٠ ، ٢٠١١ .
- ١٤- عبداللطيف حمزة "المدخل في فن التحرير الصحفي"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٢ .
- ١٥- عبدالله عبد العزيز الموسي: استخدام الحاسب الآلي في التعليم، مكتبة الشقري، الرياض، ٢٠٠١ .
- ١٦- علي محمد رحومة: ((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية)) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، ٢٠٠٧ .
- ١٧- نهوند القادري، "قراءة في ثقافة الفضائيات العربية الوقوف علي تخوم التفكيك"، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٨ م.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 18- American Heritage® Dictionary of the English Language, Fifth Edition. Copyright © 2011 by Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company. Published by Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company. All rights reserved
- 19- <http://search.ebscohost.com> accessed on 25 november 2010 at 12:30pm.
- 20- Patric udende:massemedia,political awareness and voting behavior in the Nigerians <presidential election,theafriician council for communication education'acce'nigeria,from20th-22and sep,2011
- 21- Berson, Ilene R.; Berson, Michael J Social Education, v71 n3 p136-139 Apr 2007.
- 22- Jenson, Jennifer; Dahya, Negin; Fisher, Stephanie : Learning, Media and Technology, v39 n2 p215-228 2014
- 23- Mellichamp, J.M. , Simulation Models Are A flexible, Efficient Aid, To Productivity Improvement Effort , Industrial Engineering, August 2009.
- 24- Wilson, Barbara J. , Future of Children, v18 n1 p87-118 Spr 2008
- ثالثاً : مراجع الانترنت :
- 25- <http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2010/03/24/193121.html>